

بالفيديو: طلاب جامعة الزقازيق يتظاهرون ضد التعقيم على مقتل "روان ناصر"



الثلاثاء 6 مايو 2025 05:00 م

تصاعدت حالة الغضب والاحتقان داخل أروقة جامعة الزقازيق، بعد وفاة مفاجئة للطالبة روان ناصر، التي سقطت من الطابق الخامس بمبنى كلية العلوم في واقعة هزت المجتمع الطلابي وأثارت جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي. وشهد الحرم الجامعي، صباح الثلاثاء، مسيرة طلابية حاشدة شارك فيها عشرات الطلاب، انطلقت من أمام كلية العلوم وجابت عدداً من الكليات، وسط هتافات غاضبة ولافئات تطالب بـ"كشف الحقيقة" ومحاسبة المقصرين، وتوفير بيئة آمنة للطلاب داخل الجامعة. الهتافات التي ترددت بقوة من أفواه زملاء الضحية، عكست حجم الغضب والخوف، فكانت من بينها: "مش هنسلم مش هنبيع" حق روان مش هيضيع"، في إشارة إلى عدم استعداد الطلاب للتنازل عن محاسبة أي طرف يثبت تورطه أو تقصيره.

تضارب الروايات وتأخر الإسعاف

الطالبة روان ناصر، وهي في سنتها الرابعة بكلية العلوم، سقطت الأحد من الطابق الخامس، في مشهد مأساوي وثقته صور ومقاطع انتشرت على مواقع التواصل، نُظهر تجمهر الطلاب حولها وهي غارقة في دماها. ووفقاً لشهادات عدد من الطلاب، تأخرت سيارة الإسعاف لأكثر من نصف ساعة بعد سقوط روان، ما أدى إلى نزفها بشدة، قبل أن تُلَفظ أنفاسها الأخيرة وسط صدمة زملائها. بعض الشهادات أشارت أيضاً إلى تجاهل أمني وإداري واضح في التعامل مع الحادثة، ما زاد من حالة الغضب. وفي الوقت الذي لم تُصدر فيه الجامعة تفسيراً رسمياً وادخاً لأسباب الحادث، تباينت الروايات ما بين فرضية الانتحار، واتهامات من طلاب وأصدقاء روان لإدارة الكلية بـ"الإهمال والتقصير"، بل وذهب البعض إلى الحديث عن "ملابس غامضة ومرببة" تحيط بسقوطها.

الجامعة ترد والنيابة تحقق

في محاولة لاحتواء الغضب، خرج نائبا رئيس الجامعة للقاء المحتجين، مؤكداً أن التحقيقات جارية من قبل النيابة العامة، إلى جانب تحقيقات داخلية تجريها الجامعة، وأنه سيتم إعلان نتائج التحقيق بشفافية فور اكتمالها. كما أصدرت جامعة الزقازيق بياناً مقتضباً جاء فيه أن الواقعة "قيد التحقيق"، وأنها "تتعاون بشكل كامل مع جهات التحقيق، وتُقدّم كل ما لديها من معلومات لتوضيح الحقيقة".

غضب على مواقع التواصل: "روان مش لوحدها"

عقب انتشار الخبر، ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بهاشتاجات تضامنية مثل #حق_روان_ناصر و#جامعة_الزقازيق، والتي تصدرت منصات مثل إكس وفيسبوك، وسط سيل من التساؤلات والغضب. وطالب عدد كبير من المستخدمين بفتح تحقيق شفاف ومستقل، والكشف عن نتائج فورية دون تأخير، كما شارك زملاء روان شهادات تؤكد أنها "لم تكن تعاني من أي اضطرابات نفسية"، وكانت تستعد للتخرج هذا العام، وهو ما اعتبروه دليلاً على استبعاد فرضية الانتحار.

شاهد الفيديو:

<https://www.facebook.com/watch/?v=1060578546118626>

<https://www.facebook.com/watch/?v=1005822525016945>